

العراق يواجه تحديات بيئية مع تغيرات الغطاء الشجري وظهور حوادث الحرائق

العراق يواجه تحديات بيئية مع تغيرات الغطاء الشجري وظهور حوادث الحرائق

التقرير

أبرز تقرير بيئي حديث اتجاهًا مقلقًا في العراق، حيث يخضع التوازن الدقيق للغطاء الشجري لتغيرات كبيرة. تكشف البيانات أن العراق شهد تغيرًا صافيًا في الغطاء الشجري على مر السنين، مع منطقة مستقرة تبلغ 28,631 هكتارًا، وخسارة 553 هكتارًا، ومكسب 9,456 هكتارًا. وهذا يعادل زيادة صافية تقريبًا 8,904 هكتارات، مما يمثل تغيرًا بنحو 30.50٪.

ومع ذلك، يطغى هذا التغير الصافي الإيجابي على وقوع حوادث الحرائق، حيث جاء أحدث تنبيه من محافظة أربيل. في 22 أغسطس 2024، تم الإبلاغ عن حريق في هذه المنطقة، مما يشير إلى استمرار المخاطر التي تهدد الموارد الطبيعية للبلاد. على الرغم من أن البيانات لم تفصل العوامل المحددة لفقدان الغطاء الشجري مثل الزراعة البدائية، والغابات، والحرائق البرية، والتحضر، إلا أن الاتجاه العام يشير إلى أن الغطاء الشجري في العراق يواجه تهديدات مستمرة.

الآثار البيئية لهذه التغيرات كبيرة. إن فقدان الغطاء الشجري لا يؤثر فقط على التنوع البيولوجي والمواطن الطبيعية ولكن أيضًا يؤثر على المناخ المحلي وسبل عيش المجتمعات التي تعتمد على هذه النظم البيئية. يعتبر التقرير تذكيرًا بأهمية مراقبة التغيرات البيئية وضرورة وجود استراتيجيات للتخفيف من المخاطر المرتبطة بها.